وكما يقول في موضع آخر ؛ انك انت الحبر الى الابد شبه
ملكيزاذاق ؛ وحين كان لابس اللحم ايضًا قد كان يقترب
الطلب والتضرع بجوار شديد ودموع فايضه لمن كان
يستطيع ان يقيمه من الموت. وسمع له واجيب ؛ واذ هو
ابن تقي فانه من الالام والخوف الذي قاسى تعلم الطاعه
وهكذا اتم وكمل. وصار لجميع الذين يسمعون له ويطيعونه علة
لحياتهم الابديه ؛ وسماه الله رييس الاحبار شبه ملكيزداق
؛ وان في ملكيزداق هذا الكلام عظيمًا. وتفسيره صعب
جدًا. لانكم قد صرتم ضعفا في استماعكم. وقد كنتم محقوقين
ان تكونوا معلمين من اجل ان لكم زمانا منذ انتم في التعليم
ولكنكم الان محتاجون الى ان تتعلموا اي الكتب الاولى
هي مبتدا كلام الله. وقد صرتم محتاجين الى الرضاع لا الى
الطعام القوي وكل انسان طعامه اللبن فليس يعرف كلام
البر لانه طفل بعد. وانما الطعام القوي لاهل التمام والكمال
لانهم مدربون وقد تدربت حواسهم بمعرفة الخير والشر.

من اجل ذلك فلندع ابتدا كلام المسيح ولناتِ الى كماله. او لعلكم
تريدون ان تضعوا اساسًا آخر للتوبة من الاعمال الميته والايمان
بالله ومعرفة المعموديه. ووضع اليد للرياسه. والبعث من
بين الاموات. والتصديق بالدينونه الابديه. فان اذن الرب
فسنعمل هذا. لكن لا يقدر الذين نالوا الصبغه مرة وذاقوا
العطيه التي انحدرت من السماء. وقبلوا نعمة روح القدس
وطعموا طيب كلمة الله البارة. وقوة العالم المزمع. ان يعودوا
في الخطيه. ليتجددوا للتوبة من ذي قبل ويصلبوا ابن الله
ثانيه ويهينوه ؛ لان الارض التي شربت المطر الذي
نزل عليها مرارًا كثيرة. وانبتت عشبًا موافقًا للذين
من اجلهم حرثت وعملت تقبل البركه من الله. وان هي انبتت
عوسجًا وحسكًا. فانها تصير مرذوله وليست بعيدة من
اللعنة بل عاقبتها الحرق ؛ الفصل الرابع ٥
وانا لنعرف منكم يا اخوة خصالًا جميلة متقربه من الحياة
وان كنا ننطق بهذا فليس الله بجاير فيضيع اعمالكم وودكم